

افتتاحية الصباح

الكويت تصطف وراء أميرها وقائدها

كتب : أ.د. بركات حموض (الهذربا)

لم يكن مستغرباً أن تتصدر الكويت دول المنطقة والعالم، في التجاوب مع أنباء التطورات المتسارعة، التي شهدتها المنطقة، خلال اليومين الماضيين، عقب الاعتداءات التي شنتها إسرائيل، على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ليس فقط لأن بلادنا من أقرب الدول جغرافياً لإيران، ولكن أيضاً لأن هذا ما عودتنا عليه قيادتنا السياسية، التي تجعل مهماً الأول والأساس، هو أمن الوطن والمواطنين، وحماية استقرار هذا البلد وأمانه وازدهاره.

من هنا وفي ظل توجيهات صاحب السمو أمير البلاد، الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين، سمو الشيخ صباح الخالد، جاء اجتماع مجلس الدفاع الأعلى، الذي ترأسه سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء في قصر بيان، في وقت مبكر جداً من صباح أمس الأول الجمعة، والذي أكد خلاله على أهمية "تضافر الجهود والاستعدادات، بين كل جهات الدولة المعنية، ضمن خطط الطوارئ المعتمدة في مثل هذه الظروف"، وذلك بالتوازي مع الاستنفار الذي أعلنته الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى، خصوصاً وزارة التجارة والصناعة التي أكدت أن مستوى المخزون الغذائي الاستراتيجي في البلاد "مطمئن جداً"، وكذلك وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة التي سارعت إلى التأكد، على أن عمليات توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه، "تسير وفق الخطط التشغيلية المعتادة دون أي عوائق أو مشكلات".

والأمر نفسه تكرر مع جميع القطاعات الحكومية الأخرى، يتوازي ذلك كله مع الموقف السياسي الكويتي، الذي لم يتردد مطلقاً في إدانة ذلك العدوان الصهيوني الأثم، وتحذير وزارة الخارجية، من أن ما حدث "يعرض أمن واستقرار المنطقة للخطر". وهو موقف يتسق مع ما تؤمن به الكويت من قيم ومبادئ، تدعو إلى تكريس الأمن والأمان ونبذ الحروب، وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة والعالم كله، وحل النزاعات والأزمات بين الدول المختلفة، عبر آليات الحوار والدبلوماسية.



وهو موقف تبنته الكويت طيلة تاريخها، ولم تتزعزع عنه يوماً، واعترف لها المجتمع الدولي ومؤسساته الأممية والدولية والإقليمية، بدورها المهم والفاعل في معالجة الأزمات، وإزالة أسباب وعوامل الخلاف بين الأطراف المتصارعة، في أكثر من أزمة تشهدها منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص،

ومناطق أخرى من العالم. وجاء هذا الاعتراف على لسان أكثر من أمين عام للأمم المتحدة، وتم تويجه باختيار الكويت "مركزاً للعمل الإنساني"، وأمرها الراحل المغفور له الشيخ صباح الأحمد "قائداً للعمل الإنساني". وهي السياسات والتوجهات ذاتها التي أوصى

سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد بمواصلتها وتعزيزها، وجعلها توجهها مؤسسياً يكتسب صفة "الاستدامة"، عبر أذرع الكويت الدبلوماسية والاقتصادية والإنسانية، وفي صدارتها "الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية"، والذي يمد يد العون والمساندة، إلى معظم الدول الفقيرة والنامية، في كل قارات العالم.

كما ينسجم هذا الموقف أيضاً، مع موقف المجموعة الخليجية لدى الأمم المتحدة، التي دانت بقوة - وعلى لسان مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير طارق البناي بالنيابة عن المجموعة الخليجية - العدوان الإسرائيلي على إيران، وأكدت أنه، "يشكل سابقة خطيرة تقوض القواعد والأسس التي يقوم عليها القانون الدولي، وفي مقدمتها مبدأ احترام سيادة الدول وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها".

إن الكويت التي ذاقَت مرارة الظلم والعدوان يوماً، لا يمكنها أبداً أن تقبل بظلم يقع على أي دولة، في أي ركن من أركان المعمورة، فما بالنسبة إذا كانت هذه الدولة جارة وصديقة، يجمعنا بها الإسلام العظيم، وتربطنا بشعبها علاقات تاريخية وإنسانية ضاربة في القدم. وإننا إذ نجد إدانتنا لهذا العدوان الغادر الذي تعرضت له إيران من جانب الكيان الصهيوني، فإننا نقف دوماً مع الحق والعدل والسلام، وهي قيم ومبادئ تكاد أن تندثر، في عالم بدأت تغيب عنه الكثير من المراكز الدينية والإنسانية، وتحكمه وتستحوذ عليه نوازع الشر والعدوان، والخروج عن الفطرة السوية والسليمة.

لكن مهما علت شرع الباطل، فإن راية الحق ستنتصر يوماً، وسوف يدرك العالم أن غياب المبادئ عنه، لا يدمر فقط قدراته المادية، بل يدمر أيضاً روحه وقلبه، وينشر فيه الموت والفناء. وهو ما يحتم أن يتصدى الجميع لتجار الحروب، وتناشري الخراب، ولكل معتد أثم، على شعب آمن مسالم. وتبقى الكويت على الدوام، بإذن الله، في أمان الله وضمانته، لإيمانها بعدله ورحمته، وسعيها الدؤوب لمرضاة وعفوه، ونشرها للخير والمحبة والسلام، في ظل قيادة صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه، وشعبها الكريم، والحافظ لعهد الوفاء مع قيادته الحكيمة.

رئيس الوزراء ترأس اجتماعين لمجلس الدفاع الأعلى مؤكدا أهمية تضافر الجهود والاستعدادات بين كل جهات الدولة

استنفار حكومي للتعامل مع تداعيات الحرب

تفعيل خطط الطوارئ لمجابهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على إيران
"التجارة": المخزون الغذائي للسلع الأساسية مطمئن جداً
وجميع المواد متوفرة بكميات كافية
"الشؤون": القطاع التعاوني يتابع بالتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى مسار الأسواق المحلية
"الكهرباء": عمليات توليد الطاقة وتحلية المياه تسير وفق الخطط التشغيلية المعتادة دون أي عوائق
"التربية": جاهزية 90 مركزاً للإيواء مهيأة بالكامل وتخضع لمتابعة من الدفاع المدني مع تفعيل الخطط
"الطيران المدني": تحويل وإلغاء وجدولة بعض الرحلات في مطار الكويت الدولي نتيجة الأوضاع الحالية

كتب شوقي محمود و"كونا"

أعلنت وزارة الداخلية أمس السبت قيامها بتسهيل دخول المسافرين والعراقيين العراقيين عبر المنافذ الجوية وتأمين انتقالهم إلى جمهورية العراق عبر المنافذ البرية بعد تعذر عودتهم نتيجة إغلاق بعض المجالات الجوية بسبب الأوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة. وذكرت "الداخلية" في بيان صحفي أن

06



وزير الخارجية العماني بدر البوسعيد

وزير الخارجية العماني: المصادات الإيرانية الأمريكية المقررة في مسقط اليوم .. لن تعقد

"وكالات": أعلن وزير الخارجية العماني بدر البوسعيد، أمس السبت، أن المصادات الإيرانية الأمريكية المقررة في مسقط اليوم الأحد لن تعقد، بحسب وكالة الأنباء العمانية.

ولفت البوسعيد إلى أن الدبلوماسية والحوار هما السبيل الوحيد لتحقيق السلام الدائم.

طهران تتوعد الكيان الصهيوني بـ "هجوم عنيف ومدمر خلال ساعات"
العالم يترقب .. ومخاوف كبيرة من اتساع نطاق الحرب وتفاقم مخاطرها

كتب : عبدالعزيز الناصر

"وكالات": تواصلت أمس الحرب التي أشعلتها إسرائيل فجر الجمعة، بهجومها المباغت على إيران، وتدمير بعض منشآتها النووية، وقتلها عددا كبيرا من قادة الجيش والحرس الثوري، وعلماء الطاقة النووية، وسط ترقب إقليمي ودولي، وتخوفات من توسع نطاق الحرب، وتفاقم مخاطرها وخسائرها.

في هذا الإطار، ذكر التلفزيون الإيراني الرسمي أمس السبت، أن من المتوقع أن تشن إيران هجمات "عنيفة" ومدمرة" على إسرائيل خلال الساعات المقبلة، في حين

06

«الخارجية»: أدانت بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على إيران .. واليحية أجرى مشاورات مكثفة مع نظرائه الخليجيين

أجرى وزير الخارجية عبد الله البعبد الله مشاورات عبر اتصالات هاتفية، مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة الأمير فيصل بن فرحان، ووزير الدولة للشؤون الخارجية في قطر سلطان المريخي، ووزير خارجية مملكة البحرين عبد اللطيف الزياتي، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي، جرى خلالها استعراض مستجدات الأوضاع في المنطقة، لاسيما في ضوء الاعتداء الإسرائيلي على إيران وتدابيرها على الساحتين الإقليمية والدولية.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان أنه تم خلال الاتصالات بحث أطر تعزيز التنسيق المشترك، وتكثيف الجهود الهادفة إلى حفظ أمن واستقرار المنطقة.

على صعيد متصل، أجرى البعبد الله اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عبر خلاله عن تضامن دولة الكويت

06

قتلت 20 من قادة إيران العسكريين وعدداً من علمائها النوويين

إسرائيل فتحت أبواب الجحيم على المنطقة



خامنهئي يقف بجانب زاده وسام «الفتح» ويبدو إلى جانبه بافري ورشيدي ويجوراهما عبد الرحيم موسوي قائد الجيش "أرشيفية"

بأوامر سامية.. تسهيل دخول الحجاج العراقيين العائدين إلى بلادهم..عبر الكويت

أعلنت وزارة الداخلية أمس السبت قيامها بتسهيل دخول المسافرين والعراقيين العراقيين عبر المنافذ الجوية وتأمين انتقالهم إلى جمهورية العراق عبر المنافذ البرية بعد تعذر عودتهم نتيجة إغلاق بعض المجالات الجوية بسبب الأوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة. وذكرت "الداخلية" في بيان صحفي أن

06

«السفارة الأمريكية» لرعاياها: توخي أقصى درجات الحيطة والحذر

أكدت السفارة الأمريكية لدى الكويت، أنها تتابع عن كثب التقارير الإخبارية المتعلقة بالضربة الإسرائيلية ضد إيران، مؤكدة أن القوات الأمريكية لم تشارك في هذا الهجوم.

وأضافت السفارة في تغريدة بثتها على حسابها في منصة "أكس" أنه لا يوجد أي تغيير في وضع السفارة

06

السفير العراقي لـ«الصباح»: تأجيل اجتماع لجنة الحدود مع الكويت إلى وقت لاحق

كتب: شوقي محمود أكد سفير العراق في السبلات المنهل الصافي، تأجيل عقد اجتماع اللجنة الفنية والقانونية الكويتية العراقية المشتركة لاستكمال ترسيم الحدود البحرية بين البلدين الشقيقين لما بعد العلامة 162، الذي كان مقرر أن تستضيفه الكويت اليوم الأحد وغدا الاثنين، إلى وقت لاحق، وذلك بالاتفاق بين

06